الخليج

سياسة, العالم

8 أكتوبر 2022 17:31 مساء

ما يجب معرفته عن الانتخابات النصفية الأمريكية

واشنطن ـ أ ف ب

هل سيتمكّن جو بايدن من الاحتفاظ بالغالبية الضئيلة في الكونغرس؟ أم سيعيد السيطرة على مجلسي الشيوخ والنواب للجمهوريين الذين سيحاولون عرقلة سياساته؟؛ الرد في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر في انتخابات التجديد النصفي التي ستشهدها الولايات المتحدة.

خلال شهر، سيختار الناخبون المشرّعون الذين سيشغلون المقاعد في واشنطن وعملياً في كل المجالس المحلية، إضافة إلى حكّام 36 من أصل خمسين ولاية.

التي تجري بعد عامين على الانتخابات الرئاسية، أقرب إلى «Midterms» فضلاً عن ذلك، تعدّ الانتخابات النصفية استفتاء على شاغل البيت الأبيض؛ فخلال أكثر من 160 عاماً، لم يتمكّن حزب الرئيس إلّا نادراً من الإفلات من هذا التصويت «العقابي».

من يُنتخب؟

لن يكون الرئيس الأمريكي على ورقة الاقتراع هذا الخريف.

كما هي الحال كلّ عامين، تخضع جميع مقاعد مجلس النواب الأمريكي البالغ عددها 435 للتصويت.
وفي مجلس الشيوخ الذي يضم 100 عضو منتخب تستمر ولايتهم ست سنوات، فإنّ التجديد سيطال أكثر من ثلث الأعضاء في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر، أي 35 مقعداً.
يبدأ المنتخبون الجدد ولايتهم في الثالث من كانون الثاني/يناير 2023.
كذلك، ينتخب الأمريكيون بعض حكّامهم ومجموعة من المسؤولين المحليين، الذين يقرّرون سياسات ولاياتهم بشأن الإجهاض والتنظيم البيئي وغير ذلك.

ما القضايا التي تبدو على المحك؟

قد يكون تأثير هذه الانتخابات حاسماً في جميع أنحاء البلاد.
دعا جو بايدن الأمريكيين إلى منحه الغالبية الكافية للالتفاف على اللوائح المنظمة البرلمانية التي تمنعه من تشريع الإجهاض في جميع أنحاء البلاد، أو لمنع الأسلحة الهجومية.
وقال في خطاب أخير: «الأمريكيون لديهم الخيار»، مشيراً إلى أن الإجهاض والأسلحة النارية والنظام الصحي، كلّها موجودة على «أوراق الاقتراع».
من جانبهم، يعد الجمهوريون بقيادة معركة شرسة ضدّ التضخّم ومكافحة المخدّرات، ومواصلة هجومهم ضدّ الرياضيين المتحوّلين جنسياً.
كذلك، وعد مرشّحو الحزب الجمهوري بفتح سلسلة تحقيقات برلمانية ضدّ جو بايدن، ومستشار الجائحة أنتوني فاوتشي ووزير العدل ميريك غارلاند، في حال حصلوا على الغالبية. كما يخطّطون لوقف عمل لجنة التحقيق في الهجوم على الكونغرس الأمريكي الذي نفّذه أنصار دونالد ترامب.

ماذا عن استطلاعات الرأي؟

وفق استطلاعات الرأي الأخيرة، فإنّ المعارضة الجمهورية لديها فرصة جيدة للفوز بما لا يقل عن 10 إلى 20 مقعداً في مجلس النواب ـ وهو ما يكفي للحصول على الأغلبية هناك.
تبدو الاستطلاعات أقل وضوحاً في ما يتعلّق بمصير مجلس الشيوخ، حيث يأمل الديمقراطيون في الحفاظ على الغالبية.
رغم أنّ اسم جو بايدن لا يظهر على أوراق الاقتراع، إلّا أنّ العديد من الأميركيين ينظرون إلى هذه الانتخابات على أنها استفتاء على الرئيس.
ولكن هذه الانتخابات تحمل اختباراً على مستقبل دونالد ترامب السياسي، الذي ألقى بثقله في الحملة مضاعِفاً التجمّعات في أنحاء البلاد.
بالنسبة لهذين الرجُلين، اللذين يلمّحان إلى الترشّح لانتخابات 2024، يمكن أن تكون نتيجة «الانتخابات النصفية» .حاسمة، فقد توقف زخم أحدهما وتُسرّع زخم الآخر

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©